

جامع العلوم والحكم

هذا الحديث خرجه ابن ماجه من طريق الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرجه ابن حبان في صحيحه والدارقطني وعندهما عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذا إسناد صحيح في ظاهر الأمور رواته كلهم محتج بهم في الصحيحين وقد خرجه الحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال ولكن له علة وقد أنكره الإمام أحمد جدا وقال ليس يروى فيه إلا عن الحسن عن النبي A مرسلا وقيل لأحمد أن الوليد بن مسلم روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر مثله فأنكره أيضا وذكر لابن أبي حاتم الرازي حديث الأوزاعي وحديث مالك وقيل له إن الوليد روى أيضا عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله فقال أبو حاتم هذه أحاديث منكورة كأنها موضوعة وقال لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء وإنما سمعه من رجل لم يسمه توهم أنه عبداً بن عامر أو إسماعيل بن مسلم قال ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده قلت وقد روى عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير مرسلا من غير ذكر ابن عباس وروى يحيى بن سليم عن ابن جريح قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله تجاوز لأمتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه خرجه